

استخدام نموذج لعب الأدوار (*role playing*) لتنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام (دراسة تجريبية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي)

Teuku Sanwil

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

Samwilibrahim01@gmail.com

Abstract

This study aims to investigate the use of role-playing to develop students' speaking skills and to determine the impact of role-playing on developing speaking skills for second-grade students at the State Islamic Junior High School 6 Vedi. The research method used by the researcher in this study is an experimental research method with a pre-test and post-test design for one group. The data collection methods used by the researcher are observation, questionnaire, and test. The use of role-playing to develop students' speaking skills is based on the result of the t-test (negative) greater than the t-table (negative) or ($7.999 < 1.701$). The use of role-playing to influence students' speaking skills at the State Islamic Junior High School 6 Vedi indicates that students' desire is high. Role-playing facilitates their understanding and comprehension of the speaking skill material, especially as they study it in an enjoyable and non-boring manner.

Keywords: role-playing model, speaking skill teaching

الملخص

يهدف هذا البحث لمعرفة استخدام نموذج لعب الأدوار (*role playing*) ينمي قدرة الطلاب على مهارة الكلام ولمعرفة أثر نموذج لعب الأدوار لتنمية مهارة الكلام للصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي. ومنهج البحث الذي استخدمته الباحثة في اهتمام هذا البحث هو منهج البحث التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحد. وأما طرق جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة فهي الملاحظة والاستبانة والاختبار. استخدام نموذج لعب الأدوار (*role playing*) تنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام اعتمادا على نتيجة ت- الاختبار (السلي) أكبر من ت- الجدول (السلي) أو ($7.999 < 1.701$) وإن استخدام نموذج لعب الأدوار تأثير قدرة الطلاب على مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي دلت على

أن رغبتهم مرتفعة، نموذج لعب الأدوار يساهم في فهم واستيعاب مادة مهارة الكلام خاصة على يدرسونها بكل ممتع وغير ممل.

الكلمات المفتاحية: نموذج اللعب الأدوار، تعليم مهارة الكلام

المقدمة

إن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية، وبذلك تحتاج إلى التعلم الخاص. وليصل الطلاب إلى الأهداف المرجوة فلا بد على مدرس اللغة العربية أن يستخدم الوسائل العلمية المتنوعة في تعليمها. والوسائل مهمة جدا للمبتدئين في تعليم اللغة العربية.

ومهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدرس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعد على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي أو الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبير عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها¹.

ونموذج لعب الأدوار هو من أفضل نموذج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي من التعليم النشاط، وتتمثل في إيجاد موقف تعليمي مشابه للمواقف الحياتية في المهن، والحرف، والسفر حيث يقوم الطالب باستدعاء الموقف الحقيقي ثم أدائه مستعين بالمعجم الذي يوفره له المعلم. ويكون دور المعلم هنا أنه مخطط للموقف، ومسهل للأداء، وموفر لغرض التعليم.

كانت المدرسة المتوسطة الإسلامية 6 فيدي إحدى المدرسة التي يتعلم فيها الطلبة المواد الكثيرة، إحداها اللغة العربية. بعد لاحظت الباحثة أن الطلبة فيها يفهمون اللغة العربية ولكن لا يتكلموا بطلاقة، وبعضهم الطلبة يشعرون بالصعوبة في فهم المادة حينما يشرح المعلم، وبعضهم يفهمون ما شرح المعلم، لكن عندما أمر المعلم بإعادة ماشرح المعلم توجد الصعوبات للطلبة. لأن المدرس لم يستعملوا طريقة مناسبة في تعليم مهارة الكلام وعدم دوافع الطلبة لتعلم

¹ أحمد تيراني، مهارة الكلام: تاريخها وكيف نتعلمها ونعلمها، مجلة التربية العربية، 1 (يونيو، 2019)

اللغة العربية، وبذلك قدرة الطلبة على الكلام اللغة العربية ضعيفة. ونموذج لعب الأدوار هو أحد النماذج التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية، لأن هذه النماذج توجب الطلاب التكلم بعد الاستماع شرح المعلم.

وبناء على ذلك، أرادت الباحثة أن تبحث بالموضوع: استخدام نموذج لعب الأدوار لتنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام (دراسة تجريبية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية 6 فيدي)

منهج البحث

استخدم الباحث في إعداد هذا البحث التجريبي، وقالت سوهريسي أركنتو إن البحث التجريبي ينقسم إلى القسمين، هما التصميمات شبه التجريبية والتصميمات التجريبية.2 وإنه المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقبل) على النتيجة (المتغير التابع). وهو منهج منظم بالأهداف لتجربة الطريقة الواحدة بالمقصود لتنمية استيعاب مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي.

وتستخدم الباحثة في هذه الرسالة تصميم المجموعة الواحدة ويسمى *onegroup pretest* وتقدم الباحثة بالمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى.

البيانات ومصادرها

- 1- البيانات الكيفية: هي نتائج الملاحظة حول تعليم اللغة العربية عامة والمفردات خاصة
- 2- البيانات الكمية: نتائج الاختبارين يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدى.

مجتمع البحث وعينته

ومجتمع في هذا البحث هو طلاب الفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي وعددها 191 طالب. وأما العينة في هذه الرسالة فهي طلاب الفصل 2 (ب) وعددهم 30 طالبا. واختارت الباحثة عينة قصدية بالنظر على احتياجهم على تجربة استخدام نموذج اللعب الأدوار لتنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

²زولكرنين، أثر تعليم الخط العربي على قدرة مهارة الكتابة لطلاب الصف الثاني بمعهد دار

العلوم ألو أوى، مجلة تربية اللغة العربية، 1 (فبراير، 2023)، ص 67

أسلوب جمع البيانات وأدواتها

قام الباحث في جمع البيانات باستخدام الأسلوب التالية:

1- الملاحظة

تعد الملاحظة تقنية لجمع البيانات حيث ينزل الباحث مباشرة إلى الميدان، ثم يقوم بمراقبة الظواهر التي يتم دراستها. بعد ذلك، يمكن للباحث وصف المشكلة التي تحدث وربطها بتقنيات جمع البيانات الأخرى مثل الاستبيانات أو المقابلات، ومن ثم يتم ربط النتائج التي تم الحصول عليها بالنظريات والأبحاث السابقة.³ فيلاحظ الباحث عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي وكيفية المدرس في تعليم مهارة الكلام وطريقة استخدامها المدرس في تلك المدرسة. واستخدم الباحث أداة دليل الملاحظة عندها.

2- الاستبانة

الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة أو بفرغ للإجابة.⁴ قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على طلاب للحصول على البيانات عن أثر الطلاب في تعليم مهارة الكلام بعد استخدام نموذج لعب الأدوار.

3- الإختبار

الإختبار هي أداة قياس وإرشاد للباحثين في جمع تقييم البيانات.⁵ وقامت الباحثة بالاختبارين هما الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب على إتقان مهارة الكلام قبل استخدام نموذج لعب الأدوار والاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية استخدام نموذج لعب الأدوار في إتقان مهارة الكلام. وأما أداة الاختبار لجمع البيانات فاستخدمت الباحثة أسئلة الاختبار.

التصديق والتثبيت

1- التصديق

³Syafrida hafna sahir, *Metodelogi Penelitian*, (Kbm Indonesia: 2021) Hal. 30

⁴صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث.....، ص 342

⁵Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, (CV.Pustaka Ilmu: 2020) Hal.

التصديق هو الاختبار (معامل الصدق) بواسطة حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في الاختبار ودرجاتهم في المقياس المعياري.⁶ تتعلق التصديق بدقة أداة القياس مقابل المفهوم الذي يتم قياسه، بحيث تقيس حقا ما يجب قياسه. لذلك، التصديق هو أهم شطر في أداة التقييم (الاختبار). يمكن القول أن الاختبار يتمتع بتصديق عالي إذا كان بإمكانه قياس ما يتم قياسه بالفعل، أي قياس أهداف محددة معينة مع مادة أو محتوى الدروس لمقدمة. كلما زاد تصديق أداة الاختبار، زاد وصولها إلى الهدف.

مناقشة نتائج البحث

قام الباحث بالبحث العلمي في الفصل الثاني (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 6 فيدي لتطبيق نموذج اللعب الأدوار في مهارة الكلام فوجدت الباحثة نتائج فيها كما يلي:

(1) رغبة الطلاب في تعليم مهارة الكلام مرتفعة، لعب الأدوار يساهم في فهم واستيعاب مادة مهارة الكلام خاصة حتى يدرسونها بكل ممتع وغير ممل.

(2) لعب الأدوار فعال ومؤثر لتنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

إن وسيلة لعب الأدوار هي إحدى الوسائل التعليمية التي تساعد المدرسين والطلاب في عملية التعليم والتعلم خاصة في درس مهارة الكلام. لقد عرضت الباحثة في الفصل الأول والثاني بعض النظريات وأفكار الخبراء والدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث، ومنها:

(1) يصبح التعليم غير مثير للاهتمام ورتيبا وبعد استخدام نموذج لعب الأدوار يصبح التعلم أكثر فاعلية وممتعة.

(2) ينقص الطلاب الدفاعة في تعلم مهارة الكلام وبعد استخدام هذه الطريقة زيادة الدفاعة الطلاب على تعلم مهارة الكلام.

اعتمادا على المعلومات السابقة يمكن أن يستنتج الباحث أن نظريات وأفكار واكتشاف البحث السابق مناسب وموافق بالبحث الحالي، لأن نتائج البحث الحالي مطابق مع الثاني نقاط كما ذكرتها الباحثة مما سبق.

تحقيق الفروض

⁶ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث.....، ص 440

وأما فرضية البحث التي افترضتها الباحثة في هذا البحث فهي التعليم باستخدام نموذج لعب الأدوار لتنمية سيطرة مهارة الكلام لدى طلاب فصل الثاني ويكون التعليم فعالاً. وهذا الفروض مقبولة لأن نتيجة ت- الاختبار (السلي) أكبر من ت- الجدول (السلي) أو ($1,107 < 999,7$) أي وجود التأثير بين المتغير المستقل على المتغيرة التابع. الفرضية البديلة (Ha) مقبولة والفرضية الصريفة (Ho) مردودة، يمكن للباحثة أن تصل إلى الخلاصة أن استخدام نموذج لعب الأدوار لدى تلاميذ الصف الثاني في هذه المدرسة ذو فعالية قوية في تعليم المهارة الكلام.

- هناك العوامل المؤثرة في فعالية تعليم مهارة الكلام باستخدام هذا نموذج، كما يلي:
- 1) إن استخدام هذا نموذج أن يكون التلاميذ أسهل محافظة على مهارة الكلام لأنها ممتعة لاستخدامها. ويظهر ذلك في سريعة التلاميذ على الإجابة عن مهارة الكلام التي يعتبرها أصدقاءهم في المجموعة.
 - 2) إن استخدام هذا نموذج يجعل التلاميذ أشجع وأنشط عند تعليم مهارة الكلام ويظهر ذلك في عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام هذا نموذج في الصف.

الخاتمة

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن استخدام نموذج لعب الأدوار في مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي، فيلخص الباحث نتائج البحث فهي كما يلي:

1. استخدام نموذج لعب الأدوار (role playing) فعال تنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام اعتماداً على نتيجة ت- الاختبار (السلي) أكبر من ت- الجدول (السلي) أو ($701,1 < 999,7$).
2. وإن استخدام نموذج لعب الأدوار تأثير قدرة الطلاب على مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 6 فيدي دلت على أن رغبتهم مرتفعة، نموذج لعب الأدوار يساهمهم في فهم واستيعاب مادة مهارة الكلام خاصة على يدرسونها بكل ممتع وغير ممل.

الاقتراحات

بناءً على البيانات وخلاصة البحث تقدم الباحثة بعض الاقتراحات لتكون عبرة لجميع مدرسي اللغة العربية والتلاميذ خاصة وجميع المشتركين في العالم التربوي والتعليمي عامة. وهذه الاقتراحات على النحو التالي:

1. ينبغي للمدرسة أن تسهيلها لإعداد النموذجي التعليمية المناسبة لتحقيق حاجة التلاميذ ومدرسة اللغة العربية.
2. ينبغي للطلاب أن يهتموا بتعليم اللغة العربية عامة وتعليم مهارة الكلام خاصة.
3. ينبغي لمدرسة اللغة العربية أن تعرف استخدام نموذج لعب الأدوار في تعليم مهارة الكلام استخداماً تاماً حتى تسهل لها أن تستخدمها في الفصل.
4. ينبغي للباحثة أن تزيد المعارف والأفكار في تعليم مهارة الكلام باستخدام نموذج لعب الأدوار.

المراجع

أ- المراجع العربية

- أحمد بدر. 1987. *أصول البحث العلمي ومناهجه*. الكويت: الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله.
- أحمد تبراني. 2019. *مجلة التربية. مهارة الكلام: تاريخها وكيف نتعلمها ونعلمها*. (1): 11.
- أحمد رفاعي. 2016. *مجلة التربية اللغة. نموذج تعليم القواعد العربية*. (4): 140.
- أحمد روبيت خسني. 2020. *مجلة تربية اللغة العربية. وحدات تعليمية مهارة الكلام اللغة العربية باستخدام الوسيلة البطاقة الجيبية في المدرسة الثانوية سريج الطالبين*. (2): 116
- أخيار الدين، محمد عمر. 2022. *مجلة التربية العربية. الطائفة المباشرة في تعليم مفردات اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند مرحلة الإعداد اللغوي*. (25): 92.
- أخصان طيب. 2021. *مجلة التربية العربية. استراتيجيات تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين*. (4): 66.

- أريف ويدودو. 2022. مجلة تربية العربية. تنفيذ تعليم لمهارة الكلام بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات لامونجان (الدراسة الميدانية بالمستوى السادس). (2): 178.
- أريف ويدودو. 2020. journal of teaching Arabic as a foreign language. نظم تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري. (4): 97.
- إمام على. (بدون سنة) الحديث والعلوم الأخرى. 110.
- الأحمد طعيمة. 1986. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. دمشق: جامعة أم القرى.
- بامبانغ هيرمانتو، أنوار رودى. 2019. مجلة التربية والإسلامية. أهمية مهارة الكلام. (7): 330.
- بلعالية محمد. 2022. خطوات انجاز البحث. تيارت: جامعة ابن خلدون.
- جهان أحمد العماوي. 2008. أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. غزة: كلية تربية الجامعة الإسلامية.
- عبد القدير. 2021. تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام المتكاملة ببطاقات الكلمات والصور في ضوء المدخل السياقي. تبوئينج جومبانج: جامعة هاشم أشعري.
- دينا عيسوي. (بدون سنة) استراتيجية لعب الأدوار. 1.
- ديدي وهيودي، ستي سانة. 2023. مجلة اللغة العربية. استخدام الوسيلة السمعية البصرية لترقية مهارة قراءة الأخبار العربية. (7): 711.
- ديانا يولاندا أسيسانتي. 2021. Journal of Arabic Teaching Linguistic And Literature.
- فعالية استخدام كاهوت في تعليم القواعد العربية من حيث الاهتمام ونتائج التعليم. (2): 189.
- رباح فوزي محمد. 2022. مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. البيانات ودورها في البحث العلمي. (9): 21.

رشا فؤاد توفيق عبد العزيز. 2020. مجلة لعلمية لكيلة التربية للطفولة المبكرة. برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة. (7): 200.

روفياندر. 2013. مجلة أوكارا. سيكولوجية تدريس مهارة الكلام. (7): 112.

زولكرنين. 2023. مجلة تربية اللغة العربية. أثر تعليم الخط العربي على قدرة مهارة الكتابة لطلاب الصف الثاني بمعهد دار العلوم ألو أوي. (1): 67.

روايدا، زياداتو الحسنة. 2021. مجلة تربية اللغة العربية. تأثير طريقة القياس في التقان النحو على قدرة الطلاب لقراءة النصوص العربية. (2): 36.

زيناب محمد. 2018. مجلة التربية. المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في تحليل البيانات في البحوث التربوية. (3): 70.

ستي موسريني. 2020. أثر إستراتيجية لعب الأدوار وتنمية الدوافع في استعاب المفردات لدى طلاب مديرية "الجنسي" الثانية الإسلامي توشوروغ تانجرانج. جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية.

سوليمودين، محمد أريف سيتيا بودي. 2021. مجلة تربية اللغة العربية. علاقة الخلفية التعليمية اللغة العربية على مهارة القراءة. (3): 35.

صلح بن حمد العساف. 2006. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض

وليد أحمد جابر. 2014. طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربية. عمان: الأردنية الهاشمية.

وفاء محمد سليمان عزالدين. 2023. مجلة التربية. فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التصرف لدى طفل الروضة في ضوء المنهج الإسلامي. (42): 107.

- فدلان مشكورا ستيادي. 2015. مجلة إحياء العربية. تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا). (1): 124.
- مخدم كشيش خشان الموسوي. 2021. أثر موقع العريق الجغرافي السياسي في مستقبل علاقته مع دول المجال الآسيوي الجديدة. جامعة الكوفة: كلية الآداب.
- محمد بن ماجد بن شريعة الشمري. 2017. مجلة العلوم التربوية والنفسية. فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار. (1): 67.
- محمد هاشم. 2019. مجلة إسلام وعلم التربية. تطوير مادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية الإسلامية. (1): 69.
- مسعود. 2017. المهارات اللغوية. جامعة القصيم: دار التدمرية.
- مونفي، أركا هديان أرضان. 2022. مجلة تربية اللغة العربية. تعليم مهارة الكلام بالأشعار العربية بمعهد رياض الصالحين فروبولنغو جاوى الشرقية. (2): 41.
- اليونا ميليار فعيدة. 2022. مجلة طلاب العلمي. تدريس مهارة الكلام بطريقة الألعاب اللغوية في برنامج تعليم اللغة العربية الخصوصية بمعهد الإحسان الإسلامي بورو وكرتو. (2): 164.
- ميريا أولفا لوبيس، زولفيينا. 2021. مجلة تربية اللغة وآداب العربية. تعليم مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين الإسلامية. (2): 22.
- نور ليلي. 2017. مجلة تربية اللغة العربية وتعلمها. طرائق تعليم مهارة الكلام. (1): 114.
- نورل رحمدان، ريتا فيرينتي. 2023. مجلة علم اللغة العربية وتدريسها. تأثير استخدام وسيلة صندوق القراءة على مهارة القراءة. (13): 137.
- هوتنيتا رامبي، نورفين سموتانج. 2021. مجلة علوم التربية واللغة العربية. تحليل مادة مهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك. (9): 92.
- لوتفة القبيبية، نور فاراديلة. 2023. مجلة تربية العربية. تأثير إتقان المفردات على قدرة حفظ القرآن لتلميذة الفصل الثالث أ. (2): 76.

ب- المرجع الأجنبية

Hardani. 2020. *Metode Kualitatif dan Kuantitatif*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu.

Rahmi, S., Hidayat, M. R., Hariyadi, A., & Syafiâ, A. H. (2023). Acculturation of Arabic language on hijrah Muslim communication oriented the articulation of Islamic identity. *RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa*, 9(1), 1-8.

Syafrida hafna sahir. 2021. *Metodelogi Penelitian*. Jogjakarta: Kbm Indonesia